

تأثير استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ - اعكس - اشرح) في التعلم اداء تصويبي الرمية الحره والسلمي بكره السله

أ.د. حامد مصطفى بلباس
hamidmustafa805@yahoo.com

م.م. بهزاد عبد القادر عبدالله أمين
bahzad.abdulqadr@koyauniversity.org

الخلاصة

يهدف البحث الى الكشف عن تأثير استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ - اعكس - اشرح) في التعلم اداء تصويبي الرمية الحره والسلمي بكره السله. تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، وأجري البحث على عينة يمثلون طلاب السنة الراسية الأولى في سكول التربية الرياضية - جامعة كويه للعام الدراسي (2017- 2018) والبالغ عددهم (53) طالباً وهم يمثلون الشعبتين الدراسيتين (أ-ب) أما عينة البحث فقد تم اختيارهم بصورة عشوائية من شعبه (أ) لتكون المجموعة التجريبية وعددهم (20) طالباً وشعبه (ب) لتكون المجموعة الضابطة عددهم (20) طالباً أيضاً ، وكانت المجموعة التجريبية استخدمت أسلوب استراتيجيه التفكير بالمقلوب(لاحظ- اعكس- اشرح في التعلم اداء تصويبي الرمية الحره والسلمي بكره السله ، واستخدمت الأسلوب الأمري (التقليدي) لمجموعة الضابطة المعد في سكول التربية الرياضية ، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في مهارتي (تصويب الرمية الحره وتصويب السلمي) بكره السله المحددة في البحث ، وتم أيضاً إعداد منهج تعليمي خاص تصويبي بكره السله واستغرق المنهج (8) وحدات تعليمية أي(4)أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الإسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فكانت أيضاً(8) وحدات تعليمية وقد استغرقت المدة المحددة نفسها حسب منهج الكلية المتبع ولكن بالأسلوب الأمري (التقليدي) ، وقد تم تنفيذ المنهج التعليمي خلال المدة المحددة من 1/3 / 2018 الى 2018/1/28 ثم أجريت الاختبارات البعدية ، ومن ثم جمع البيانات وتفرغها ثم معالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة للوصول إلى النتائج الدقيقة.
-توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

- 1- كان للمنهج التعليمي وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب(لاحظ، اعكس، اشرح) والاسلوب المتبع تأثيراً إيجابياً في تعلم طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لمهارتي(تصويب الرمية الحره وتصويب السلمي).
- 2- إن استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح)أفضل من الاسلوب المتبع في اكساب طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لمهارة(التصويب الرمية الحره)بكره السله.
- 3 - تكافؤ استراتيجيه التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح)والاسلوب المتبع في تعلم طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لمهارة(التصويب السلمي) بكره السله.

Effect of using Reverse Thinking Strategy (Note - Reflect - Explain) in Learning of Free Throw and Lay-up Performance in Basketball

ABSTRACT

This study aims to the following:

1- Exploring the effect of using reverse thinking strategy (note - reflect - explain) in learning both free throw and lay-up performance in basketball.

The experimental method was used for its suitability with the nature of the research. The research was conducted on a sample representing students of the first year / School of Physical Education /Koya University for the academic year (2017-2018). The sample of the research was randomly chosen from (A) to be the experimental group (20) students and (B) to be the control group (20) students also, and were tested in some basketball basic skills which are: (passing with hands - long passing with one hand - and the dribbling with changing direction and high dribble - and shooting free throw - and the lay-up shoot). The experimental group used the reverse thinking strategy (note - reflect- Explain) to gain the performance of some basketball basic skills and developing of Inference thinking. A special curriculum for basic basketball skills was also prepared. The curriculum took 8 teaching units for (8) weeks and two teaching units per week. The unit time was 90 minutes. The control group was also (8) educational units and took the same period according to the curriculum of the College followed (traditional) method, and the educational curriculum was applied during the period from 3/1/2018 to 28/1/2018 and then conducted the post-tests. After 6 weeks the measurement test was conducted for the development of Inference thinking. A questionnaire was distributed to the two groups after data collection and unloading and then processed statistically using the appropriate statistical means to reach accurate results.

The researcher reached to some conclusions:

1- The educational curriculum in accordance with the inverted thinking strategy (note, reflect, explain) and the method that has a positive impact on the achievement of the students in in learning both free throw and lay-up performance in basketball of the School of Physical Education at Koya University.

2- The inverted thinking strategy (note, reflect, explain) is better than the way in which the students of the School of Physical Education/ Koya University were taken in free throw skill.

3- Equivalent of inverted thinking strategy (note, reflect, explain) and the method followed in learning lay-up shoot in basketball in School of Physical Education/ Koya University students.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها، من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى إلى إحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوب فيها، ويتوجب على المدرس أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي العلمي تثير اهتمام المدرس ورغبته، وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار صفاته وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية (مرعي، والحيلة، 2002، ص25).

ومن أجل الوصول إلى أهداف التعلم بأسرع وقت وقل جهد فضلا عن الوصول إلى أفضل النتائج في مختلف الفعاليات والمهارات، لا بد اختيار انساب الاساليب والطرائق والاستراتيجيات واكثرها اقتصادا بالوقت والجهد هو امر مهم وجانب رئيس من جوانب العملية التدريسية، وذلك عند تعليم الفعاليات والمهارات الحركية الرياضية في مجال درس التربية الرياضية (صادق والهاشمي، 1988، ص53).

وتعد المهارات الحركية في الكرة السلة من اهم امور الواجب مراعاتها للارتقاء بقدرات الطلاب وتحسين مستوياتهم، لعبة كرة السلة تتطلب التأكيد على تطوير جميع الصفات وخاصة جانب المهاري، هو أهم الصفات الواجب توافرها لدى لاعب كرة السلة لارتباطها بتكامل الأداء المهاري، وبعد التصويب هو أكثر أهمية من بين المهارات الأساسية بكرة السلة والذي يعد السلاح القوي الذي يملكه الفريق للتحكم في نتيجة المباراة ومنها :- (التصويب السلمي والتصويب الرمية الحرة والتصويبات اخرى ايضا).

ويرى الباحثان بأن التطور والتعلم في أداء المهاري لا بد ان يتم تكرارها حتى يتم تثبيتها ، وأية لعبة مرتبطة بالبرمجة والتخطيط الصحيح للمناهج التدريسي والتعليمي، إذ تقودنا هذه الحقيقة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية لكي يتم استثمار نتائجها لغرض الحكم والتقييم بشكل منظم على صحة العملية ، وتأثيرها ومن خلال ما تقدم يدرك الباحثان ان للتفكير الاهمية البالغة في تثبيت المهارات الاساسية لعبة كرة السلة، وهذا التثبيت بحاجة الى تفكير عالي، وفي ضوء ما سبق ذكره تكمن اهمية بحثنا في:-

- استخدام استراتيجية تساعد في تطوير المهارات الحركية والتفكير فيها يمكن تطبيقه على طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة كويه.

2-1 مشكلة البحث

وقد لاحظ الباحثان من خلال متابعتها لطريقة تنفيذ دروس تعليم المهارات الحركية بكرة السلة في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه وبعض كليات التربية الرياضية بجامعات اقليم كردستان العراق ان التفكير في حالاتها وتطبيقها وتعليمها لا يرقى الى المستوى المطلوب، وان معظم الدروس العملية في تعليم هذه مهارات تميل الى استخدام الاسلوب الخاص بالمدرس الذي يعطي له الهيمنة نوعا ما على كافة قرارات الدرس ويبقى للطالب النور التنفيذي فضلا عن عدم مراعاته الفروق الفردية بينهم ودون اثاره دافعيتهم نحو التعلم والتفكير في المهارة بالشكل المطلوب، وان تصويبات بأنواعه المختلفة من المهارات الاساسية في اللعبة وأهمها لان نجاح التصويب هو الذي يحدد نتيجة المباراة ،ومن أجل ذلك أصبحت الحاجة إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية من خلال التفكير والإبداع والابتكار وإيجاد أساليب تدريسية بديلة توصل إلى مستوى تعليمي أفضل، لذلك تعلم وتطوير هذا الركن الأهم في اللعبة ألا وهو التصويب.

لذا لجأ الباحثان عن إيجاد بدائل تعليمية حديثة ومنظورة في أهدافها ومفاهيمها تعتمد على نظريات تربوية ثبتت نجاحها في مجال التدريس وينسجم مع قابليات وقدرات المتعلمين على التعلم والتفكير وضمن الوسائل التعليمية المتوفرة والزمن المحدد للمادة التعليمية، من هنا تكمن مشكلة البحث بوجود حاجة ملحة لتحسين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس ميدان من ميادين التربية الرياضية وهي لعبة كرة السلة.

ويسعى الباحثان إلى التحقق تجريبيا من فاعلية استخدام استراتيجية مغايرة للأسلوب المتبع وهي تأثير استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه.

3-1 هدف البحث

- الكشف عن تأثير استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب(لاحظ، اعكس، اشرح)في تعلم أداء تصويبي الرمية الحرة والسلمي بكرة السلة.

4-1 فرض البحث

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية) و (الضابطة) في تعلم اداء تصويبي الرمية الحرة والسلمي بكرة السلة.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى - سكول التربية الرياضية جامعة كويه.
2-5-1 المجال المكاني: القاعة الداخلية المغلقة التابعة - لسكول التربية الرياضية جامعة كويه.
3-5-1 المجال الزمني: للفترة من 20 / 12 / 2017 ولغاية 2 / 2 / 2018

6-1 تحديد المصطلحات

6-1-1 الاستراتيجية

عرفها الديري، (2011): هي مجموعة من الاجراءات والعمليات التي يقوم بها المدرس التربية الرياضية باستخدام طرق واستراتيجيات ووسائل تعليمية لتحقيق الاهداف المرجوة (الديري، 2011، ص17).

6-1-2 التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح)

عرفه ابو جابر(2007) بأنه: " احدى الاستراتيجيات التي تمكن الفرد من العمل على تفحص المشكلة و تخليق افكار جديدة بحيث تتعامل مع المشكلة او القضية المطروحة من كل الزوايا والاتجاهات وبالتالي يمكن رؤية الموضوع من جوانب عدة"(أبو جابو، 2007، ص 194).

ويعرفه الباحثان اجرائيا : بانها استراتيجية تجعل الطالب ان يتعلم مهارات كرة السلة بفهم من خلال التفكير فيها ثم عكسها ليكتشف مدى التغير بين الاداء بين وتطبيق ما هو صحيح، أو هي احدى الاستراتيجيات التي تعمل على تنشيط الذهن وتمرينه لتوليد الافكار الابداعية لتمكين طلاب المجموعة التجريبية لان ينظرون الى الظاهرة مجردة من اسبابها او عكس اسبابها أو إرجاعها.

2- الدراسات النظرية

1-1-1 استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح)

تقوم هذه الاستراتيجية على أسس وضع المتعلم في موقف يجعله في حالة من عدم التوازن الأمر الذي يجعل ذهنه ينشط في عملية التفكير للبحث عن حل واعادة التوازن لأن حالة عدم التوازن هذه تعد أمراً ضرورياً ولازماً من لوازم تنشيط التفكير والحصول على منتجات فكرية غير تقليدية أي افكر جديدة ، وان التفكير بالمقلوب يعني وضع المتعلم أمام موقف وجذب انتباهه عليه وملاحظته بدقة ثم حثه على تخيل وتفكير عكس الموقف أو الصورة وتصور ما يحصل لو حصل العكس عند تطبيق اداء المهارة أو أي شيئاً اذا حصل عكس وعلى سبيل المثال، ماذا يحصل لو ان المدرس هي التي تأتي الى المتعلمين ولا يذهب المتعلمون الى المدارس أو ماذا يحصل لو ان طالب صار هو المدرس والمدرس صار هو الطالب أو ماذا لو عند تعلم خطوات اداء أي المهارة الرياضية وماذا لو يحصل الخطوات تعلم اداء المهارة لو يحصل عكس، وان هذه استراتيجية من استراتيجيات التدريس المهمة لتطوير الادراك ما وراء المعرفي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة.

2-1-2 التصويب في لعبة كرة السلة

ان الهدف الرئيسي في لعبة كرة السلة هو إدخال الكرة في سلة الخصم أكثر عدد ممكن من المرات خلال مدة المباراة وبشكل قانوني وهذه العملية تسمى بالتصويب، ويعد التصويب إحدى المهارات الهجومية المهمة في كرة السلة ذات التأثير الفعال في إربك دفاعات المنافس، ولأهميته يمكن اعتباره المهارة الأساسية الأولى التي عن طريقها يمكن للفريق إن يحقق الفوز في المباراة وهذا ما أكدته(هدى حميد)" ان التصويب هو المرحلة الختامية لهجوم الفريق وكل ما يؤدي من مهارات مركبة مع تعاون أفراد الفريق الواحد ما هو إلا أعداد لعملية التصويب على السلة"(حميد،2004،ص7)، لقد استخدم الباحثان تصويبي الرمية الحرة والسلمي في هذا البحث.

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته وطبيعة البحث، اذ يعد المنهج التجريبي واحداً من المناهج العلمية الذي له الاثر المهم في تقدم وتطور العلوم السلوكية ومعرفة ودراسة الظواهر الانسانية التي يسلكها الانسان ومعرفة الهدف منها واسبابها، وكذلك معرفة مدى تأثير تلك الأسباب في الظاهرة المدروسة (علاوي وراتب،1999،ص217).

كما يؤكد وجبه محجوب ان المنهج التجريبي يعد "من ادق مناهج البحث العلمي واكفاهها في التوصل الى النتائج الدقيقة" (محجوب، 1993، ص246).
يذكر (فان دالين، 1984) ان من الامور التي ينبغي للباحث القيام بها قبل اجراء بحثه اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستنبطة من فرضيات البحث (فان دالين، 1984، ص17).
لذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة القبلية والبعديّة المحكمة). وكما موضح في الشكل (1)

المجموعات	اختبار قبلي	المتغير المستقل (اساليب التدريس)	اختبار بعدي	مقارنة المجموعتين	نتائج
التجريبية	الاداء المهاري	استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح)	الاداء المهاري بكرة السلة	القبلي × القبلي	القبلي × القبلي البعدي × البعدي
الضابطة	بكرة السلة	الطريقة المتبعة المتمثلة بالامرية		القبلي × البعدي	

الشكل (1)

2-3 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الأولى في سكول التربية الرياضية- جامعة كويه للعام الدراسي (2017 - 2018) والبالغ عددهم (53) طالب وطالبة موزعين على شعبتين، وتم اختيار المجموعتين عشوائياً ليصبح شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ولكل مجموعة (20) طالبا لتصبح العينة (40) طالبا، بعد استبعاد الطلاب الذين لم يحضروا الاختبارات القبلية عددهم (2) طالبان والطالبات عددهن (5) طالبات وعينة التجربة الاستطلاعية عددهم (6) ستة طلاب .

3-3 تحديد متغيرات البحث وضبطها

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة معينة، ويحدد اسباب حدوثها (فان دالين، 1984، ص348)
تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي :-

- أ- المتغير المستقل للمجموعة التجريبية: (استراتيجية التفكير بالمقلوب) .
- ب- المتغيرات التابعة: (التصويب الرمية الحرة والتصويب السلمي) .

4-3 تكافؤ مجموعتي البحث

يشير (فان دالين، 1984) ان على الباحث مجموعات متكافئة على الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، 1984، ص398).

ولكي يرجع الباحثان الفروق في نتائج البحث الى العوامل التجريبية لجا الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث عن الطريق المتغيرات الآتية :-

- الطول مقاسا - بالسنتمتر .
- العمر الزمني مقاسا - بالاشهر .
- الكتلة مقاسا- بالكيلوغرام.

الجدول (1)

يبين التكافؤ لمجموعتي البحث في متغير المهارات بكرة السلة قيد البحث

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحتسبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	س	±ع	س	±ع			
التصويب الرمية الحرّة	2.650	0.875	3.150	1.565	-1.422	0.171	غير معنوي
التصويب السلمي	3.450	1.431	3.950	1.959	-0.921	0.363	غير معنوي

يتضح من الجدول (3) أن قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات المهارات (التصويب الرمية الحرة، التصويب السلمي) على التوالي (-1.422، -0.921) وهي أقل من قيمتها الاحتمالية (0.171، 0.363) على التوالي وذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتغيرات المختارة وهو دليل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

4-3 أدوات ووسائل جمع المعلومات

- لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة المستلزمات وكما يأتي :-
- ملعب كرة السلة. - كرات سلة قانونية عدد (10). - المصادر والمراجع.
- اعداد الخطط التدريسية على وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) .
- الوسائل الاحصائية برامج (spss)

وفيما يأتي استعراض للخطوات المتبعة في تحديد المهارات الاساسية واختباراتها وإعداد الخطط التدريسية وكيفية استخدام تلك الأدوات في البحث:-

5-3 المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

بعد اختيار اختباري التصويب(الرمية الحرة)واختبار التصويب(السلمي)من قبل الخبراء ونسبة اتفق 75% فأكثر، والاختبارات المختارة مقننة ومستخدمة من قبل الباحثين (سليمان، 1988) (محمد علي، 1988) و (الحمادي، 2001) و(الفرطوسي، 2004) و(العاصي، 2004) و(محمد، 2004) ومع ذلك قام الباحث بالتحقق من صلاحية وملائمة الاختبارات لعينة البحث عن طريق ايجاد معاملات الصدق والثبات والموضوعية .

6-3 المنهاج التعليمي

المنهاج التعليمي بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها ومنهاج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات علمية يخططها المدرس، والتي يمارسها المشاركون من خلال الفعاليات الرياضية (صالح، 1981، ص 199). وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة (معوض، 1980) (حمودات، 1987) (معوض، 1994) (البيك، 1995) (زيدان، 1997) (محمد علي، 1998) (زيدان، 1999) (خريبيب، 2003) (محمد، 2004). ومن خلال المقابلات الشخصية مع الأساتذة المختصين في مادتي طرائق التدريس وكرة السلة وأثناء حلقة البحث. قام الباحثان بوضع منهاج تعليمي للمهارات موضوع البحث على وفق الأسلوب استراتيجي التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) المقترح وتم عرض نموذج لوحدة من هذا المنهاج مع نموذج الوحدات التعليمية على المختصين في طرائق التدريس وكرة السلة (ملحق 1) لغرض ابداء آراءهم وملاحظاتهم حول البرنامج وإقرار مدى صلاحيته للتطبيق، وبعد اخذ الآراء استطاع الباحث الوصول الى الصيغة النهائية لخطة الدرس، وقد تضمن البرنامج تقديم نموذج خاصة بالوحدة التعليمية لاستراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) واما الوحدة فقد قسمت الى ثلاثة اقسام هي :-

1- المقدمة والاحماء : ومدتها (13 د) والتي ستكون بالاسلوب الامري حيث تكون المسؤولية الكاملة للمدرس في القيام بالاحماء وكذلك التمارين العامة والخاصة .

2- الجزء الرئيسي : والذي قسم إلى قسمين : تعليمي ومدته (10-12 د) يقوم من خلاله المدرس بشرح المهارة وعرض النموذج للطلاب مع شرح التمارين المطلوب تطبيقها وكيفية الانتقال من تمرين إلى آخر .

3-القسم التطبيقي : ومدته (58 د)حيث يقوم الطلاب بأداء التمارين المقترحة بعد مشاهدة الصورة التوضيحية من قبل المدرس المادة قاعة الدرس حيث يقوم المدرس بالأسلوب التفكير بالمقلوب بالسيطرة على التوقيتات وانتقال الطلاب من تمرين إلى اخر وكيفية العمل في المجاميع ولزوم عدد التكرارات بالمقارنة مع شرح المدرس مع تقديم التغذية الراجعة الفردية والجماعية للطلاب أثناء الأداء وللطالب الحرية في اختيار طريقة البدء وأسلوب الأداء وإيقاعه ضمن الفترة الزمنية المقترحة للتمرين الواحد وبالأسلوب التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) .

3- الجزء الختامي : ومدته (7 د) ويكون للمدرس فيه اختيار لعبة صغيرة أو إجراء مسابقة بين الطلاب أو أداء بعض تمارين التهدئة . ومن الجدير بالذكر ان المنهاج التعليمي للمجموعة الضابطة سيكون وفق الاسلوب التقليدي لمدرس المادة الذي تتشابه وحداته التعليمية مع الاسلوب المقترح من حيث المقدمة والجزء الختامي اما الاختلاف فيكون في الجزء الرئيسي حيث تكون القرارات بيد المدرس في كافة مراحلها مع انتظار الطلاب لأداء دورهم في التطبيق للتمارين التي سيختارها المدرس وتكون التغذية الراجعة بيده.

7-3 التجربة الاستطلاعية للمنهاج التعليمي

بعد استكمال الإجراءات المطلوبة تم القيام بالتجربة الاستطلاعية، التي تعد تجربة مصغرة عن التجربة الرئيسية التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الاخذ بنتائجها " (عبد

الجبار وبسطويسي، 1984، ص95). وقد قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية على (6) ستة الطلاب من مجتمع البحث خارج العينة وكذلك بتاريخ 2017/12/27 وكان الهدف منها :-
- التأكد من إمكانية المدرس المكلف بتنفيذ المنهاج وبالأسلوب المقترح .
- اختبار كفاءة الأدوات المستخدمة في البحث . - التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ .
- التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق. - اعطاء صورة واضحة للمدرس للقيام بما هو مطلوب.

8-3 التجربة الرئيسية

قامت مدرسة المادة بتطبيق المنهاج التعليمي المعد وبإشراف الباحثان والمكون من (8) وحدة تعليمية وبزمن (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية، لطلاب المرحلة الأولى سكول التربية الرياضية وتشمل المهارات المختارة:- (التصويب الرمية الحرة والتصويب السلمي) بكرة السلة وفق أسلوب استراتيجي التفكير بالمقلوب (لاحظ- اعكس- اشرح). من الفترة 2018/1/3 ولغاية 2017/1/28 ، وكان عمل المجموعات كالتالي :-

- لمجموعة التجريبية: وتمثلها شعبة (أ) وكانت تطبق المنهاج التعليمي بالأسلوب استراتيجي التفكير بالمقلوب.
- المجموعة الضابطة: وتمثلها شعبة (ب) وكانت تطبق المنهاج بالأسلوب التقليدي (الامرّي) لمدرس المادة.

9-3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية لأفراد مجموعتي البحث تم إجراء الاختبارات البعدية وكان ذلك في بتاريخ (31 / 1 / 2018) وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبليّة وبالتعاون مع فريق العمل وبنفس الشروط وتحت الظروف المكانيّة والزمانية وادوات الاختبار نفسها وذلك لغرض التعرف على تأثير استخدام المنهاج التعليمي على مستوى أداء الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة.

10-3 الوسائل الاحصائية:- استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية : تم استخدام البرنامج (spss).

4- عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج اختبار أداء التصويب الرمية الحرة والتصويب السلمي وتحليلها ومناقشتها
بينت نتائج الاختبارات ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء التصويب الرمية الحرة والتصويب السلمي وكما موضح في الجدول الآتي :-

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في الاختبارات القبليّة والبعدية في أداء (التصويب الرمية الحرة) و (التصويب السلمي)

المهارات	المجموعة	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الاحتمالية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التصويب (الرمية الحرة)	التجريبية	2.15	1.1	6.6	1.26	15.75	0.000	معنوي
	الضابطة	3.35	1.6	4.9	1.55	4.15	0.001	معنوي
التصويب السلمي	التجريبية	3.45	1.4	6.9	1.39	14.22	0.000	معنوي
	الضابطة	3.95	1.9	6.2	1.39	9.00	0.000	معنوي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار التصويب الرمية الحرة، حيث بلغت قيمة (t) للمجموعة التجريبية (15.75) وقيمة الاحتمالية (0.000) وبلغت قيمة (t) للمجموعة الضابطة (4.15) وقيمة الاحتمالية (0.001) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين .

ويتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار التصويب السلمي، حيث بلغت قيمة (t) للمجموعة التجريبية (14.22) وقيمة الاحتمالية (0.000)، وبلغت قيمة (t) للمجموعة الضابطة (9.00) وقيمة الاحتمالية (0.000) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين . ولمصلحة الاختبار البعدي.

يعزوها الباحثان الى القدرة والامكانيات العالية للمنهجين التفكير بالمقلوب والمتبع من قبل التدريسي للمادة، وخاصة استراتيجية التفكير بالمقلوب الذي يجعل الطالب يكتشف الخطأ بنفسه ثم يصححه ويؤدي المهارة بشكل مثالي، ن كل هذه الاجراءات داخل الاستراتيجية تؤدي نورا مؤثرا في تحقيق الحصول على النتائج الايجابية، وبالتالي الى الارتقاء في الجانب المهاري لأفراد عينة البحث .

7-4 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) لأداء المهارات الاساسية في الكرة السلة وتحليلها ومناقشتها

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام برنامج (spss) للتعرف على الفروق الاحصائية بين المتوسطات في اختبارات المهاري بكرة السلة لمجموعتي البحث وهي التصويب (الرمية الحرة والسلمي) كما في الجدول(3)

الجدول (3)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لاختبارات (التصويب الرمية الحرة) و(التصويب السلمي) بكرة السلة بين مجموعتي البحث

المهارات	مجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة ت المحسوبة	الاحتمالية	الدلالة
	س	±ع	س	±ع			
التصويب الرمية الحرة	6.65	1.26	4.90	1.55	3.904	0.000	معنوي
التصويب السلمي	6.95	1.394	6.20	1.399	1.698	0.098	غير معنوي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في اختبارات المهارات الاساسية بكرة السلة (التصويب الرمية الحرة) ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت القيمة الاحتمالية اصغر عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة ان لأساليب و طرائق التدريس واستراتيجياتها نورا فعلا مؤثرا في العملية التعليمية للمنهج المراد تطبيقه، وتختلف هذه الاساليب والطرائق واستراتيجيات باختلاف خصوصيتها، اديشير علاوي (1987) "ان الاساليب تؤثر في سرعة التعلم ودرجة الاشباع في التعليم" (علاوي، 1987، ص 40).

ويعزى سبب ظهور هذه النتيجة إلى تدريب الطلاب على استراتيجية تعليمية غير تقليدية وغير متبعة في الكلية مما أدى الى تقبل المتعلمين لهذه الاستراتيجية بحماسة كبير ودفعتهم إلى تحمل مسؤوليات جديدة في الكشف عن مدى تمكنهم من المعارف والمعلومات التي يجب أن يمتلكوها، كما إن العمل وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) جعلت الطلاب أن يمارسوا عملية المراقبة الذاتية وكيفية تنظيم الذات وكيف يقومون أدائهم وذاتهم .

ويعزو الباحثان ايضا الى الجو النشط الي يعمل فيه الطالب لأداء المهارة، واخذ الامور ببساطة وبدون تعقيد وتخطي الفشل بسهولة وهوء، وهذا ما يجعله تعلم المهارة وفق خطواته وبالتالي ربطها مع بعض، وان المتعلم قام بتطبيق اكثر من نوع لأداء المهارة، وهذا بدوره ساعد المتعلم على السيطرة والتحكم في أداء المهارة، اي ان الاجراء التي وفرتها تقنية استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) كانت سببا في اتاحة الفرصة للطلاب لكي يكون محور العملية التعليمية ليوفر لنفسه حالة من التنافس والمشاركة الايجابية بينه وبين زملاءه لزيادة دافعيته للتعلم .

ويتفق ذلك مع ما ذكره لطفي(1972) (ان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة و الاسلوب والاستراتيجية تعتمد الفهم السليم للعوامل و المبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة (لطفي، 1972، ص 235). كما يتفق ذلك مع ما ذكره الحيلة والمرعي (1999) بان التقييم هو تنظيم التعلم للمتعلم مع توظيف مصادر التعلم المتاحة كلها (الحيلة والمرعي، 1999، ص).

بينما لم تظهر النتائج الى فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى طبيعة المهارة حيث تتكون من سلسلة حركية مركبة من شأنها التعلم وفق اي اسلوب او طريقة او استراتيجية ان يعطي الفرص الكافية لأجزاء الحركة وربطها مع بعض، وهذا من الصعوبة تظهر بشكل كبير في استراتيجية التفكير بالمقلوب كما في المهارات الأخرى، ورغم اعطاء الباحثان الوقت الأكثر للتصويب السلمي لم تظهر الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البعدية .

1-5 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي

- 1- كان للمنهج التعليمي وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) والاسلوب المتبع تأثيراً ايجابياً في تعلم طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لتصويبي (الرمية الحرة و السلمي).
- 2- إن استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) أفضل من الاسلوب المتبع في اكساب طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لمهارة (التصويب الرمية الحرة) بكرة السلة.
- 3- تكافؤ استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) والاسلوب المتبع في تعلم طلاب سكول التربية الرياضية في جامعة كويه لمهارة (التصويب السلمي) بكرة السلة.

2-5 التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بالاتي

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ، اعكس، اشرح) في تدريس لمهارة (التصويب الرمية الحرة) بكرة السلة بوصفها أفضل من الإسلوب المتبع.
- 2- عدم التخلي عن اساليب وطرائق قديمة بالشكل النهائي نظرا لاهميتهم في بعض حالات التعليم كمهارات مركبة ومتراطة مثل (التصويب السلمي) بكرة السلة.
- 3-5 المقترحات
- 1- اجراء دراسات مشابهة للكشف عن اثر التدريس وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب (لاحظ ، اعكس، اشرح) في مواد دراسية مختلفة ولمراحل مختلفة للطلاب والطالبات.

المصادر

- 4- ابو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل(2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- الديري، علي محمود والحايك، صادق خالد(2011): استراتيجيات تدريس التربية الرياضية، عمان ، الأردن.
- 6- الحيلة، محمد محمود(1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، تقديم الدكتور محمد ذيبان غزاوي، دار السيرة ، عمان.
- 7- البيك، علي فهمي و محمد ، شعبان ابراهيم ، (1995)، تخطيط التدريب في كرة السلة، دار منشأة المعارف، الاسكندرية.
- 8- الديوه جي، مؤيد عبدالله جاسم وحمودات، فائزة بشير(1999): كرة السلة، كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- 9- الحمداني، سعد فاضل (2001) فاعلية المستويين البدني والمهاري في تحديد كفاءة الاداء للاعبين كرة السلة حسب مراكز اللاعب (علاقة، مساهمة، تنبؤ) اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
- 10- العاصي، صالح عبد يحيى، (2004) بعض المواصفات المورفولوجية والفسولوجية والبدنية والمهارية المميزة للاعبين الناشئين بكرة القدم والسلة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
- 11- الفرطوسي، علي سلوم، (2004) تحديد اهم القدرات الوظيفية والعقلية لانتقاء الناشئين ومؤشرا للتنبأ بمستوى اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.
- 12- لطفي، عبدالفتاح (1972): طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية.
- 13- حمودات ، فانز بشير وأخران (1985): اسس ومبادئ كرة السلة ، مطابع جامعة ، الموصل .

- 14- حميد ، هدى (2004): بعض المتغيرات البيوميكانيكية للتصويب من مواقع مختلفة وعلاقتها بالدقة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- 15- عبد الجبار ، قيس ناجي وبسطويسي ، احمد (1984): الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد.
- 16- عبد الحميد ، جابر جابر (2008): استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 17- علاوي، محمد حسن، (1987) : سايكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4، دار المعارف ، القاهرة .
- 18- علاوي، محمد حسن و راتب، اسامة كامل (1999) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم التنفس ، دار الفكر العربي القاهرة.
- 19- فان دالين، ديو بولد (1984) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، ترجمة محمد نبيل.
- 20- مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (1999): طرق تدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- 21- محجوب، وجيه (1993) : طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 22- صالح، عباس احمد (1981): طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار لكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 23- صادق، غسان محمد والهاشمي، فاطمة ياس (1988): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 24- خريبط ، ريسان مجيد، (2003) كرة السلة ، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 25- زيدان، مصطفى محمد، (1999) كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي للقاهرة.
- 26- سليمان، هاشم احمد، (1988) علاقة تركيز الانتباه بدقة التصويب في الرمية الحرة بكرة السلة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
- 27- معوض، حسن السيد (1980) كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي للقاهرة.
- 28- محمد علي ، زهير يحيى (1998) اثر استخدام اسلوب المنافسات الجماعية في تعلم عدد من المهارات الهجومية في تنمية القدرات لحرية بكرة السلة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

ملحق (1)

جامعة كويه
سكول التربية الرياضية
بسم الله الرحمن الرحيم
استمارة استبيان
أراء لجنة الخبراء والمختصين في المنهاج التعليمي

الأستاذ الفاضلالمحترم .
في النية إجراء البحث الموسوم تأثير استخدام استراتيجية التفكير بالمقلوب(لاحظ - اعكس- اشرح) في تعلم اداء تصويبي الرمية الحرة والسلمي بكرة السلة ولغرض تحقيق أهداف البحث يتطلب إعداد خطط دراسية على هذه الأسلوب وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نرجو تعاونكم في بيان مدى صلاحية الخطط الدراسية المعدة لهذا الغرض ، لذا نرجو من سيادتكم ، تسجيل ملاحظاتكم حول صحة كل خطة وتعديل الخطط التي تحتاج إلى تعديل .
شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي .

السادة المختصون في اختبارات والقياس والتقويم والكرة السلة والمنهاج التعليمي

ت	اللقب العلمي والاسم	اختصاص	مكان العمل
1	أ.د شريف قادر حسين	الكرة السلة وفسلجة التدريب	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين
2	أ.د ياسين عمر محمد	الكرة السلة والتعلم الحركي	كلية التربية الرياضية جامعة سليمانية
3	أ.د عزيمة عباس السلطاني	الكرة السلة وعلم نفس الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين
4	أ.د غوران معروف قادر	القياس والتقويم و الكرة القدم	كلية التربية الرياضية جامعة كويه
5	أ.د حسين سعدي	طرائق التدريس وساحة والميدان	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين
6	أ.د سعيد صالح حمد أمين	طرائق التدريس والكرة القدم	كلية التربية الرياضية جامعة كويه
7	أ.د فيداء أكرام الخياط	طرائق التدريس و الكرة القدم	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين
8	أ.م.د نوزاد حسين درويش	القياس و التقويم والكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية جامعة كويه
9	أ.م.د عماد صدر الدين حميد	القياس والتقويم والكرة القدم	كلية التربية الرياضية جامعة كويه
10	أ.م.د خالد حسين عبدالله	الكرة السلة وعلم نفس الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة كويه
11	أ.م.د اريان بها الدين حسن	الكرة السلة والتعلم الحركي	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين

الباحثان

أ. د. حامد مصطفى بلباس

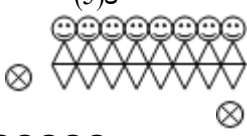
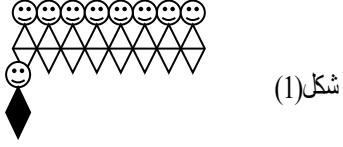
م. م. بهزاد عبدالقادر عبدالله أمين

ملحق (2)

الصف : الأول
عدد الطلاب: 20
زمن الوحدة: 90د
التاريخ :

جامعة كويه
سكول التربية الرياضية
المجموعة : التجريبية
الهدف السلوكي: ان يتمكن الطالب اداء مهارة التصويب (الرمية الحرة) بكرة السلة بأمان.
نموذج لوحة تعليمية للمجموعة التجريبية في تعليم
مهارة التصويب الرمية الحرة / الوحدة التعليمية (1)

أقسام الوحدة	الزمن	الفعالية أو المهارات الحركية	التنظيم
القسم الاعدادي 3دقيقة	3د	أخذ الغيابات- تهيئة الأدوات- تهيئة عامة لجميع المفاصل الجسم .	شكل (1) 
القسم الرئيسي 70-68 دقيقة	10-12د	تهيئة الخاصة تخدم القسم الرئيسي يقف اللاعب والمسافة بين القدمين بعرض الكتفين، والركبتان منتبختان قليلاً للحصول على توازن جيد، ويكون وضع الكرة ممسوكة باليدين أمام الوجه، والمرفقان منتبختان خفيفاً وقريباً من الجسم وعند لحظة التهديف يقوم اللاعب بمد كامل للركبتين باتجاه عمودي ويرفع مرفق الذراع اليمنى مواجهاً لوجه اللاعب ويقوم بنفع الكرة بالذراع والرسغ في اتجاه الهدف، على أن يراعى ان آخر جزء يترك الكرة هو اصبع السبابة، ثم يتابع الذراع وهو على كامل امتداده تجاه الكرة، مع مراعاة أن يكون الرسغ منتبختاً كاملاً للأمام في اتجاه الكرة والهدف، وراحة اليد للأسفل .	شكل (2) شكل (3) 
النشاط التطبيقي 58 دقيقة	18د	-اداء المهارة التصويب بصورة الصحيحة(الرمية الحرة) عدة تكرارات 1-اداء المهارة التصويب 3 مرات 2-اداء المهارة التصويب 4 مرات 3-اداء المهارة التصويب 5 مرات	مدرس شكل (4) 
تطبيق المقلوب	2د راحة	1-اداء المهارة التصويب 3مرات(عدم يقوم اللاعب بثني الركبتين للمساعدة قوة دفع الكرة وكذلك لم تمتد الركبتان اثناء التهديف الى السلة) 2-اداء المهارة التصويب 4مرات (عدم تستقيم الذراع المصوبة اماماً عالياً في توقيت انسيابي وكذلك حركة الرسغ اليد يعطى بها اللاعب للكرة السرعة لازمة للانطلاق والوران اللازم لها عند اداء التصويب) 3-اداء المهارة التصويب 5مرات(اذا كان لم تكون جميع حركات الفرد الركبتين والجذع والذراع بشكل انسيابية عند اداء التصويب في السلة .	
تطبيق بعد الاكتشاف	18د	1-اداء المهارة التصويب 3 مرات 2-اداء المهارة التصويب 4 مرات 3-اداء المهارة التصويب 5 مرات	
	6د		
	6د		
	6د		
	6د		
	6د		

<p>شكل (5)</p>  <p>شكل (1)</p> 	<p>تقسيم الطلاب على مجموعتين متساويتين وتتم مهارة التصويب (الرمية الحرة) ،الفريق الذي يحصل على أكثر التصويبات الناجح هو الفائز.</p> <p>تحية الانصراف</p>	<p>5 د</p> <p>2 د</p>	<p>لعبة صغيرة</p> <p>انصراف</p>	<p>القسم الختامي 7 دقيقة</p>
--	--	-----------------------	---------------------------------	----------------------------------